

بحار الأنوار

[117] عن بعضه أصحابه (1) عن أبي جعفر عليه السلام قال: نحن المثنائي التي أعطى الله نبينا ونحن وجه الله نتقلب في الأرض بين أظهركم (2). 6 - شى: عن يونس بن عبد الرحمان رفعه (3) قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: (ولقد آتيناك سبعا من المثنائي والقرآن العظيم) قال: إن ظاهرها الحمد، وباطنها ولد الولد، والسابع منها القائم عليه السلام (4). 7 - قال حسان (5): سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: (ولقد آتيناك سبعا من المثنائي والقرآن العظيم) قال: ليس هكذا تنزيلا (6) إنما هي: (ولقد آتيناك سبع مثنائي (7) نحن هم (والقرآن العظيم) ولد الولد (8). 8 - شى: عن القاسم بن عروة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: (ولقد آتيناك سبعا من المثنائي والقرآن العظيم) قال: سبعة أئمة والقائم (9). 9 - شى: سماعة قال: قال أبو الحسن عليه السلام: (ولقد آتيناك سبعا من المثنائي والقرآن العظيم) قال: لم يعط الأنبياء إلا محمد صلى الله عليه وآله وهم السبعة الأئمة الذين يدور عليهم الفلك، والقرآن العظيم محمد صلى الله عليه وآله (10). بيان: يجري في تلك الاخبار أكثر الاحتمالات التي ذكرناها في الخبر الاول، وإن كان بعضها هنا أبعد، ولا يبعد أن تكون تلك الاخبار من روايات الواقفية، أو من الاخبار البدائية، وفي بعضها يحتمل أن يكون المراد بالسابع السابع من الصادق عليه السلام فلا تغفل.

(1) لعله سورة بن كليب المتقدم. (2) بصائر

الدرجات: 20. (3) في المصدر: يونس بن عبد الرحمن عن ذكره رفعه. (4 و 8 و 9) تفسير العياشي 2: 250. (5) في المصدر: حسان العامري. (6) أي ليس معناها ما ظننت. (7) في المصدر: سبعا من المثنائي. (10) تفسير العياشي 2: 251.